

التكملة لكتاب الصلة

@ 204 @ الحريري كان من أعيان البصرة ورؤسائها وكان له بها عقار يغل مالا عظيما وألف دينار من دخل نخلة واحدة في كل سنة وكان له ولدان كالقمرين وابتلي بالعبث بلحيته حتى كانت لا تتوفر لذلك ولا تزول يده منها قال وله شعر كثير وتوفي سنة أربع عشرة وخمسمائة ومن الرواة عنه أيضا أبو بكر بن أسود القاضي وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو محمد العثماني الديباجي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الوليد بن الدباغ أجازره وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة القاضي لقيه وقال كان من أفضل ما لقيت في رحلتي علما وعملا وورعا وزهدا وحكى عنه أبو عمر بن عات أنه قال ما رأيت مثل أبي الحجاج تواضعا وفضلا وعلما قال وتوفي في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة 523 .

577 - يوسف بن مفرج بن خلف الأموي .

من أهل اشبونة وقاضيها يكنى أبا عمر ويعرف بابن شرقولية روى عن مهدي بن يوسف الوراق أخذ عنه القاضي أبو الحسن الزهري سمع منه تلقين عبد الوهاب وحدثه به عن مهدي المذكور عن مؤلفه وحدث أبو مروان بن مسرة عن أبي عمر قاضي الاشبونة وهو هذا بعض خبره عن ابن الملجوم .

578 - يوسف الكفيف .

من أهل جيان يكنى أبا الحجاج أخذ الآداب واللغات عن أبي مروان بن سراج بقرطبة وعلم بذلك في بلده واخذه عنه جماعة منهم